Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبعية • وتقف من الظواهر الفردية بمثابة النموذج من النسخ • وتتصف فيما عدا هـذا بالخـلود وعـدم الخضـوع للقوانين التى تتحكم فى عالم الظاهر • وعقولنا ـ هذه العقول التى ترزح تحت أعباء الارادة الفردية وتثقلها أشكال المعرفة العادية من زمان ومكان وعليه ـ لا يمكن أن تتطلع الى عالم المثال ، ولا تملك القدرة على تقبل المعارف الخالصة البريئة . وانما يكون محصولها مجرد أمشاج من المعارف العملية • وذلك لأن العقول فى هـذه الحـالة انما تسيرها الارادة ••• ويغدو جليا بعد هـذا . أنه ما دام فى سبيله الى أداء وظيفته الطبيعية ، وأنه طالمـا كان خاضعا لضرورات الحياة سـيكون مستحيلا بالنسبة اليه أن يتوصل الى معرفه المثل • واذا شاء ادراك هذه المثل فعليه ، أولا وقبل كل شىء ، أن يتخلى عن المبـادىء التى نشئت روحه وتوزع قواه ، وأن يخرج على مؤثرات الزمان والمكان والعلية ، وأن ينزع عن كتفيه مستلزمات الارادة الفردية • وذلك كله لكى ينفض عن كاهله غبـار العالم الواقع •• عالم الارادة الشريرة •• ويستحيل الى عقل خالص •

وهذا العقل الخالص بالاضافة الى المثال يضعان الأسس التى يتركب منها العيان الجمالى أو الحدس الجمالى ويلتحمان فى حـالة شعورية واحدة • هـذه الحالة هى الشرط الأول والأخير لعمليـة التأمل حبث لا يحب الانسان ولا بكره ، وانما يتأمل فحسب • يتأمل المثـال الخالد وقد تبدى فى الشىء القائم أمامه • فالعيان الجمالى أو المشاهـدة الذوقية ليست سـوى تمثل أو استحضار الصـورة (أو المثال) بواسطة العقل الخالص . لأنه فى حالة العيان الحـالى يستحيل الشىء القائم أمام الشخص الى مثال نوعى جعله واحدة . كما يستحيل الشخص نفسه (أو الفرد) الى ذات خالصـة عارفة • وهكذا تتحقق للنفس الانسانية طريقة للخلاص بالحـازة على اللذة الجماليـة •